

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وثوب خل وهو الذي أخذ منه البلى .

ومنه سمي الفقير خليلا .

قال زهير وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم وفيه وجه آخر وهو أن يكون المخلول هو الذي فطم حديثا وذلك أنهم إذا أرادوا فطامه عمدوا إلى خلال فشدوه فوق أنفه وتركوه ناتئا منه حتى إذا أراد الرضاع نخس خلال ضرع الناقة فزبنته فيهزل عند ذلك الفصيل .

وأما المخلول فهو الذي حل عن أوصاله اللحم فعري منه .

وقوله فتلها إليه معناه أناخها إليه من قولك تللت الرجل إذا صرعته .

قال الله تعالى وتله للجبين .

وكل شيء ألقيته على الأرض مما له جثة فقد تللته ومنه سمي التل من التراب .

قال حميد بن ثور يصف الظليم كأنه بالبيد لما أن دمج مروق في الريح متلول الشرح يريد حباله رواق ملقى الشرح .

ومن هنا حديثه الآخر أنه قال أتيت بمفاتيح الأرض فتلت في يدي أي ألقيت إلي وتركت في يدي .

ومثله حديث سهل بن سعد الساعدي حدثني خلف بن محمد نا حامد بن سهل نا أبو مصعب نا

مالك نا أبي حازم نا دينار نا سهل